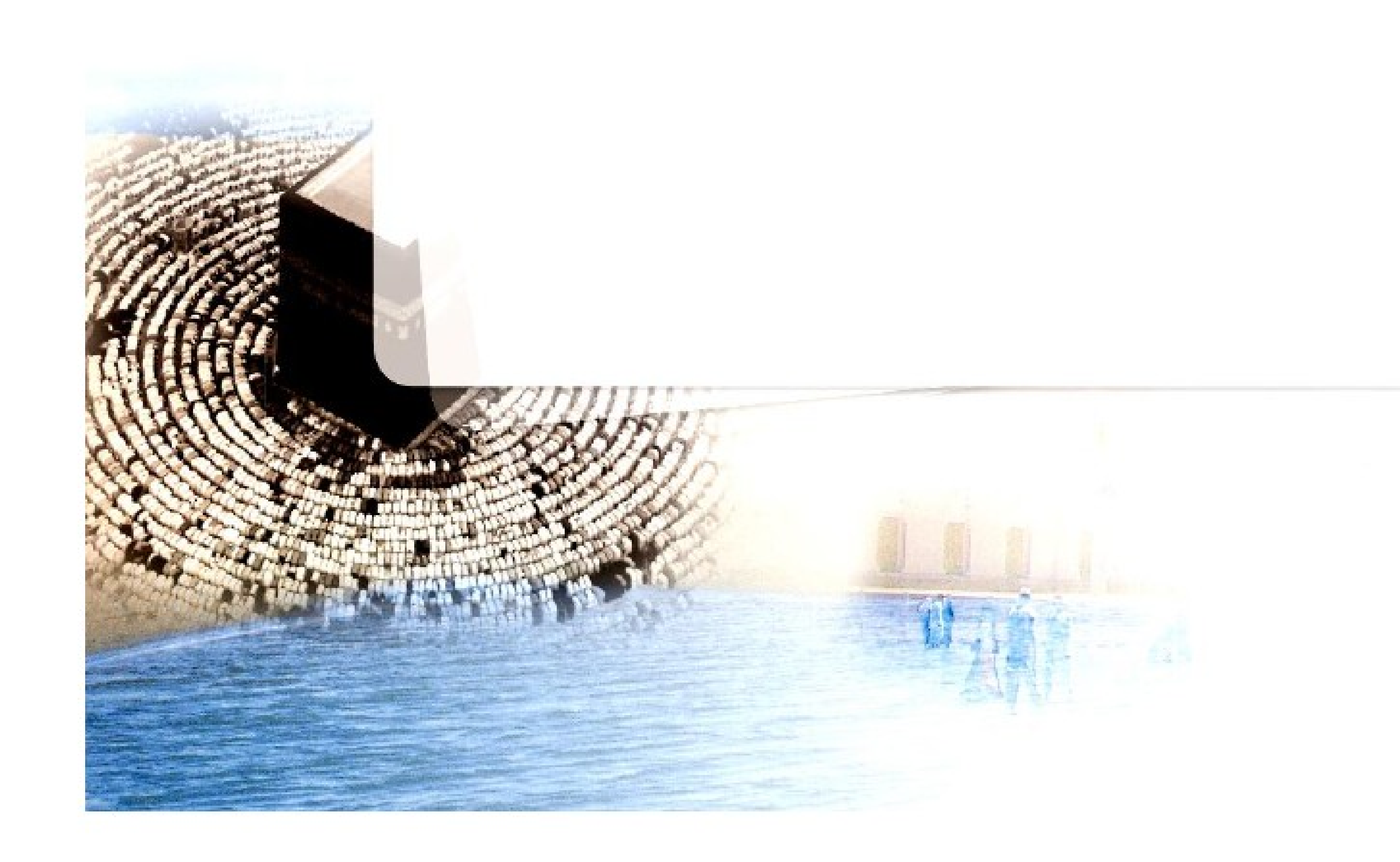
٣



الوحدة الثالثة

جهاد المسلمين ضد الصليبيين والمغول

- الحملات الصليبية ومواجهتها.
- الغزو المغولي ومواجهته.
- دروس وعبر من الغزو الصليبي والمغولي.



اسم الدولة	الموقع	تاريخ الحكم
الأموية	شبه جزيرة إيبريا (الأندلس)	١٣٨-٤٢٢هـ
البويهيون	بلاد فارس والعراق	٣٢٠-٤٤٧هـ
الغزنويون	بلاد الأفغان والبنجاب	٣٥١-٥٨٢هـ
العبيدية	تونس ثم مصر والشام	٢٩٧-٥٦٧هـ
السلاجقة	الشرق الإسلامي العراق وآسيا الصغرى	٤٢٩-٥٩٠هـ
المرابطون	المغرب والأندلس	٤٤٨-٥٤٢هـ

الدويلات الإسلامية التي انفصلت عن الخلافة العباسية



- أصف- من وجهة نظري - وضع المسلمين السياسي في واقعنا المعاصر.

في واقعنا المعاصر الفرقة تمزق الأمة وتزرع النزاعات بين دول العالم الإسلامي وتوسع من هوة الخلاف، مما يجعلهم فريسة سهلة لأعدائهم.

الحملات الصليبية وأسبابها :

● ما الذي ترتب على ضعف العالم الإسلامي؟

يقصد بها الحملات العسكرية التي قام بها الصليبيون على البلاد الإسلامية في فترات متتابعة ، بهدف السيطرة على الأراضي المقدسة في فلسطين، واستعمار بلاد المشرق العربي الإسلامي الغني بالثروات. وقد سميت بالصليبية؛ لأن الذين اشتركوا فيها من الأوروبيين كانوا يضعون علامة الصليب على صدورهم .

أسباب الحروب الصليبية :

هناك مجموعة من الأسباب التي أحاطت بالمسلمين والصليبيين وأدت إلى قيام الحملات الصليبية نذكر منها:

١- ضعف الخلافة العباسية ، وتفكك وحدة المسلمين خاصة في بلاد الشام.

٢- التعصب الديني لدى النصارى ضد الإسلام وأهله.

٣- سوء الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في أوروبا، ورغبة الأوروبيين في تحسين أوضاعهم على حساب المسلمين.

٤- رغبة الملوك والأمراء الأوروبيين في تكوين إمارات لهم في المشرق الإسلامي.

٥- هزيمة البيزنطيين في معركة (ملاذكرد) على أيدي السلاجقة المسلمين ، وخوف الأوروبيين من امتداد النفوذ الإسلامي إلى أوروبا.



أ- أحدد - من وجهة نظري - أبرز سبب أدى إلى الحملات الصليبية .

ضعف الخلافة العباسية وتفكك وحدة المسلمين خاصة في بلاد الشام، شجع هذا الوضع الصليبيين للقيام بحملاتهم فلم يواجهوا دولة إسلامية متماسكة، مما ساعدهم على تحقيق الانتصار.

ب- أسجل سببين أرى أنهما من أسباب ضعف المسلمين في الوقت الحاضر.

التفرق والتشرذم – ضعف التمسك بتعاليم ومبادئ الإسلام.

ج- أفكر في أسباب تدخل الدول الكبرى في شؤون العالم الإسلامي المعاصر، ثم أدون ذلك.

ضعف هذه الدول وفرض الحماية العسكرية عليها بحجة ضعفها، رعاية الدول العظمى لمصالحها الاقتصادية في هذه الدول.

قيام الحملات الصليبية ومواجهتها :

ما الدول التي واجهت الحملات الصليبية ؟ وهل نجحت في ذلك؟

سوريا – مصر – تونس – فلسطين – لبنان – الأردن – تركيا.

فشلت الحروب الصليبية، ولكن برغم الفشل السياسي والحربي للحملات الصليبية فإن هذه الحروب كان لها نتائج بالغة الأثر؛ منها اتساع تجارة أوربا وبخاصة "جنوا" و"البندقية" و"بيزا" مع موانئ الشام. ولم يقتصر هذا الاتساع على الفترة التي سيطر فيها الصليبيون على الأراضي المقدسة، بل استمر حتى بعد أن أجلوا عن الإقليم كله. كما ساعدت على انتقال الحضارة الإسلامية إلى أوروبا.

أبرز الحملات الصليبية على العالم العربي الإسلامي

الحملة الأولى: (٤٩١ - ٤٩٢هـ) نجحت وكونت ثلاث إمارات ومملكة.

الحملة الثانية: (٥٤٢ - ٥٤٣هـ) فشلت بتصدي المسلمين لها.

الحملة الثالثة: (٥٨٥ - ٥٨٨هـ) حققت نجاحاً نسبياً بعقد صلح الرملة.

الحملة الرابعة: (٦٠٠ - ٦٠١هـ) نجحت في السيطرة على القسطنطينية عاصمة البيزنطيين.

الحملة الخامسة: (٦١٥ - ٦١٨هـ) فشلت في احتلال مصر التي تمثل مركز المقاومة الإسلامية ضد أطماعهم بعد تحالف أبناء البيت الأيوبي.

الحملة السادسة: (٦٢٥ - ٦٢٦هـ) حققت نجاحاً بعقد اتفاقية يافا وإعادة بيت المقدس للصليبيين.

الحملة السابعة: (٦٤٥ - ٦٤٨هـ) فشلت في احتلال مصر.

الحملة الثامنة: (٦٨٨هـ) فشلت في احتلال تونس.

شكل (٢٢) الحملات الصليبية على العالم العربي الإسلامي

> **اتفاقية يافا** (٦٢٦هـ / ١٢٢٩م)
> عُقدت بين الملك الكامل والصليبيين و مما جاء فيها: مدة الهدنة عشر سنوات، ويمنح الصليبيون بيت المقدس عدا المسجد الشريف فإنه يبقى بأيدي المسلمين، ويسمح للصليبيين بالزيارة، كما سلمه الناصرة، وبيت لحم، وطريقاً يؤدي إلى الساحل. وقد استنكر المسلمون هذه الاتفاقية ؛ لتفريط السلطان الأيوبي بالأراضي الإسلامية.



-ألاحظ الشكل (٢٣) ثم أجيب :

أ-أسجل القارة التي قدمت منها الحملات الصليبية والقارات التي توجهت إليها.

قارة أوروبا / متجهة إلى أسيا وإفريقيا وأوروبا.

ب-أكتب أسماء الدول الحالية التي توجهت إليها الحملات الصليبية في تلك الفترة.

سوريا ــ مصر ــ تونس ــ فلسطين ــ لبنان ــ الأردن ــ تركيا.



أ-أستنتج أسباب تغير ميزان القوة لصالح المسلمين أثناء الحملات الصليبية . أدرك بعض المسلمين خطر الفرقة والانقسام بعد المذابح التي أقامها لهم الصليبيون، فبدأت بوادر الصحوة الإسلامية، ورفعت راية الجهاد تحت زعامة (عماد الدين زنكي) فاستعاد الرها سنة ٥٣٩هـ، فكان ذلك دافعاً قوياً للمسلمين؛ مما غير من ميزان القوة لصالحهم.

ب- أعلل: سيطرة صلاح الدين على المدن الساحلية قبل أن يحاصر بيت المقدس. يرجع ذلك لرغبة صلاح الدين الأيوبي في عزل الصليبين عن الإمدادت القادمة لهم من أوروبا عن طريق البحر.

من أهم بنود صلح الرملة :

- يحتفظ الصليبيون بالمنطقة الساحلية الممتدة من صور إلى حيفا .
- يحتفظ المسلمون ببقية المناطق الساحلية والمناطق الداخلية .
- يسمح للنصارى بزيارة بيت المقدس بدون سلاح .
- مدة الصلح ثلاث سنوات وثلاثة أشهر .

ج- أوضح-من وجهة نظري- النتائج المترتبة على فشل الحملة الصليبية الثانية . اتحاد كلمة المسلمين وارتفاع معنوياتهم وضعف معنويات الصليبيين في بلاد الشام وفلسطين.

الحملة الصليبية السابعة (٦٤٥-٦٤٨هـ) :

نجح المسلمون في استعادة بيت المقدس، مما أثار زعماء أوروبا، فقام ملك فرنسا (لويس التاسع) بإعداد حملة، اتجه بها إلى مصر، وسيطر على دمياط، ثم واصل زحفه إلى القاهرة ، إلا أن القوات الإسلامية هزمت الصليبيين في المنصورة ، وأسرت لويس التاسع ففدا نفسه بمبلغ من المال ، وانسحبت الحملة من دمياط . شكل(٢٨) وعندما خلف المماليك الأيوبيين في حكم مصر والشام ، واصلوا الجهاد ضد الصليبيين ، وتمكنوا من طردهم من بلاد المسلمين وإخراجهم من عكّا آخر معقل لهم في بلاد الشام عام (٦٩٠ هـ).

نتائج الحملات الصليبية :

- هل حقق الصليبيون هدفهم في العالم الإسلامي؟
- هل اقتصرت العلاقات بين الصليبيين والمسلمين في الشرق على الحرب ؟

خلفت الحملات الصليبية نتائج كثيرة لعل من أهمها مايلي :

أ-عودة كثير من المسلمين إلى التمسك بالدين واجتماع كلمتهم تحت قيادات مخلصة .

ب-ألحقت بالعالم الإسلامي ، خاصة بلاد الشام، كثيراً من الدمار والخراب .

ج-توقف نمو الحضارة الإسلامية ؛ بسبب انشغال المسلمين بهذه الحروب .

د-سقوط الدولة الفاطمية (العبيدية)، وازدياد ضعف الخلافة العباسية .

هـ- انتقال مظاهر الحضارة الإسلامية إلى أوروبا ، مما أدى إلى نهضتها .

مخطط معركة المنصورة في الحملة الصليبية السابعة

دمياط

البحر المتوسط

نهر النيل (فرع دمياط)

بحر أشمون (أشموم)

المنصورة

الجيش الإسلامي

الجيش الصليبي

١٠ كم ٥ ٠

شكل (٢٦) معركة المنصورة



أ- أبحث عن نتائج أخرى للحملات الصليبية ، ثم أدونها .

......من أهم نتائج الحملات الصليبية تركيز انتباه الغربيين على خيرات العالم الإسلامي وهي الفكرة التي ظلت تدور في مخيلة الصليبيين حتى عادوا للهجوم على خيرات العالم الإسلامي في العصور الحديثة بمفهوم الاستعمار.

ب- أستقرئ أحداث الحملات الصليبية، وأحدد أهدافها .

......أهم أهداف الحملات الصليبية هي القضاء على الإسلام أو حتى تحجيم انتشاره والشق الاقتصادي في السيطرة على خيرات العالم الإسلامي.



س١ : - أكتب في المستطيلين التاليين :

أ- كلمة توجيهية أدعو المسلمين فيها إلى الوحدة .

قال تعالى: "وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا"، أوجبت الآية الكريمة الاتفاق والاجتماع على دين الله وحرمت الفرقة التي تذهب بقوة الأمة أمام أعدائها فقد جاء في صحيح مسلم "إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما".

ب- تقديري لأحد قادة المسلمين الذين وقفوا ضد الصليبيين .

أقدر للقائد صلاح الدين الأيوبي ما بذله من جهد لجمع كلمة المسلمين وتوحيد صفهم ومواجهة الصليبيين في عدة مواقع واستعادته بيت المقدس.

س٢ : أُعدد أربعاً مما يلي :

أ- أسباب الحملات الصليبية .

١- ضعف الخلافة العباسية.

٢- تفكك وحدة المسلمين.

٣- محاولة السيطرة على مراكز الحضارة الإسلامية.

٤- سوء الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في أوروبا.

ب- نتائج الحملات الصليبية .

١- عودة كثير من المسلمين للتمسك بالدين.

٢- ظهور مدن وقرى وحصون وقلاع جديدة في العالم الإسلامي لم تكن موجودة.

٣- سقوط الدولة الفاطمية.

٤- ظهور الدول العسكرية في العالم الإسلامي.

س٣- أصف ما يلي:

أ- موقف المسلمين من التقدم الصليبي في الحملة الأولى.

أدرك بعض المسلمين خطر الفرقة والانقسام وبدأت بوادر الإفاقة والوحدة ورفع راية الجهاد وانضوى المسلمون تحتها بزعامات بارزة من أمثال عماد الدين زنكي وصلاح الدين.

ب- معاملة صلاح الدين الأيوبي للصليبيين .

معاملة صلاح الدين للصليبيين بالاعتدال والرحمة والتسامح والوفاء لهم بالأمان الذي أعطاهم إياه.

ج- قيام الدولة الأيوبية.

تولى صلاح الدين الأيوبي الوزارة في مصر للفاطميين وعمل على تحقيق أهداف كان يسعى لها، حيث قضى على الحكم الفاطمي وإعادة المذهب السني إلى مصر وبعد وفاة نور الدين محمود وضعف الدولة النورية أعلن صلاح الدين قيام الدولة الأيوبية.

س٤ : ألاحظ الشكل ، ثم أجيب:

أ- أضع دائرة على مناطق انطلاق الحملات الصليبية . القسطنطينية – أسيا الصغري.

ب- أضع مربعاً على الإمارات الصليبية في بلاد الشام. الرها- أنطاكية – القدس – طرابلس.

ج- أضع مثلثاً على موقع معركة حطين.



الدرس الثامن : الغزو المغولي ومواجهته

- ما الذي ترتب على اجتياح المغول للعالم الإسلامي؟
- كيف كان موقف المسلمين من الغزو المغولي ؟

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَال ، قَال ﷺ: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ التُّرْكَ قَوماً كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ، يَلْبَسُونَ الشَّعْرَ، وَيَمْشُونَ فِي الشَّعْرِ» رواه مسلم.

أصول المغول وقيام دولتهم :

المغول قبائل تركية ، لاتدين برسالة سماوية سكنت أواسط آسيا (منغوليا).

بدأت القبائل المغولية باجتياح البلدان المجاورة لها بقيادة ملكهم جنكيز خان، ثم واصلوا زحفهم غرباً حتى وصلوا إلى حدود البلاد الإسلامية.

الغزو المغولي للبلاد الإسلامية :

نظراً لطبيعة المغول الحربية التي تعتمد على الغزو والتوسع، فقد بدأوا تحرشاتهم بالبلاد الإسلامية؛ حيث أرسلوا مجموعة من الجواسيس متخفين بزي تجار، لكن المسلمين اكتشفوا أمرهم فقتلوهم، فأثارت تلك الحادثة المغول وشجعتهم على غزو البلاد الإسلامية.




صورة ورسم لرجلين مغوليين أحدهما يرتدي الزي التقليدي للمقاتل المغولي، لاحظ فراء القندس الذي يرتدي على رأسه والآخر يلبس حذاء من الفراء في قدميه.

ولمَّا كانت أوضاع المسلمين متفرقة وغير متحدة، فقد نجح المغول باجتياح البلاد الإسلامية الشرقية، فقتلوا السكان وهدموا المساجد والمنازل، وقضوا على معظم مظاهر الحضارة فيها، ثم اتجهوا في زحفهم غرباً نحو بغداد عاصمة الخلافة العباسية.

- جنكيز خان، يعني إمبراطور البشر أو أعظم حكام الأرض واسمه (تموجين) ومعناه الفولاذ الخالص، وقد ارتبطت أسماء الحكام بعده بلقب الخان.

اجتياح بغداد وسقوطها :

قاد (هولاكو) حفيد (جنكيزخان) جيشاً اجتاح به بغداد ودمرها، وأسقط الخلافة العباسية عام (٦٥٦ هـ)، وقتل آخر خلفائها (المستعصم بالله)، وقضى على أغلب العلوم والمعارف الإسلامية، ثم واصل زحفه إلى شمال العراق، وبلاد الشام واستولى على حلب فسقطت هذه القلعة الإسلامية العتيدة التي صمدت في وجه قادة الصليبيين من قبل . الشكل (٢٨)، ثم خضعت دمشق وغيرها من المدن الشامية للمغول .





ألاحظ الشكل (٢٩) ، ثم أجيب:

أ- أتتبع السهم ، ثم أضع دائرة على المدن الإسلامية التي اجتاحها المغول غرباً حتى وصلوا عين جالوت.

ب - أدون تلك المدن :

.سمرقند...بخارى....مرو....نيسابور....الري....بغداد....حلب....دمشق.

المماليك : هم الأرقاء البيض ؛ كانوا يؤخذون أسرى أثناء الحرب في بلاد خوارزم ، وقد اهتم الأيوبيون بشرائهم ، والعناية بتربيتهم حتى وصلوا أعلى المناصب ، وقد انتقل إليهم الحكم ؛ بسبب تنازل شجرة الدر- زوجة السلطان الأيوبي الكامل- عن الحكم لزوجها الجديد المملوكي عز الدين أيبك ، فقامت على يديه دولة المماليك سنة٦٤٨هـ.



أ- أستنتج -من وجهة نظري- الأسباب التي ساعدت المغول على اجتياح بغداد.

.....ضعف خلفاء الدولة العباسية في هذا التوقيت ، القوة العسكرية للمغول.

ب-ما الذي يمكن أن يفعله المسلمون في ذلك الوقت لمنع المغول من السيطرة على بغداد؟

........التكاتف والتعاون العسكري في مواجهة الغزو المغولي............

جحافل المغول تصل إلى بلاد ماوراء النهر قادمة من أواسط آسيا .

جنكيز خان ٦١٦ هـ

جنكيز خان يسيطر على مدن ما وراء النهر ويقضي على المراكز الحضارية والعلمية فيها كبخارى وسمرقند... .

هولاكو ٦٥٦ هـ

تمكن (هولاكو) من الزحف على عاصمة الخلافة العباسية (بغداد) سنة ٦٥٦ هـ، وقتل آخر خلفاء بني العباس (المستعصم بالله) ثم قام المغول بعد دخولهم بممارسة شتى صنوف التخريب والتعذيب وبذلك سقطت الدولة العباسية .

واصل المغول اجتياحهم للبلاد الإسلامية بقيادة هولاكو حتى وصلت طلائعهم نحو حلب حيث عاثوا فيها فساداً ثم واصلوا سيرهم نحو دمشق واستولوا عليها وبذلك وقف المغول على حدود دولة المماليك .

الغزو المغولي للبلاد الإسلامية

المصدر (أطلس الأديان)

شكل (٢٩) الغزو المغولي للبلاد الإسلامية



أ- ما القرارات التي اتخذها قطز لصد الخطر المغولي؟

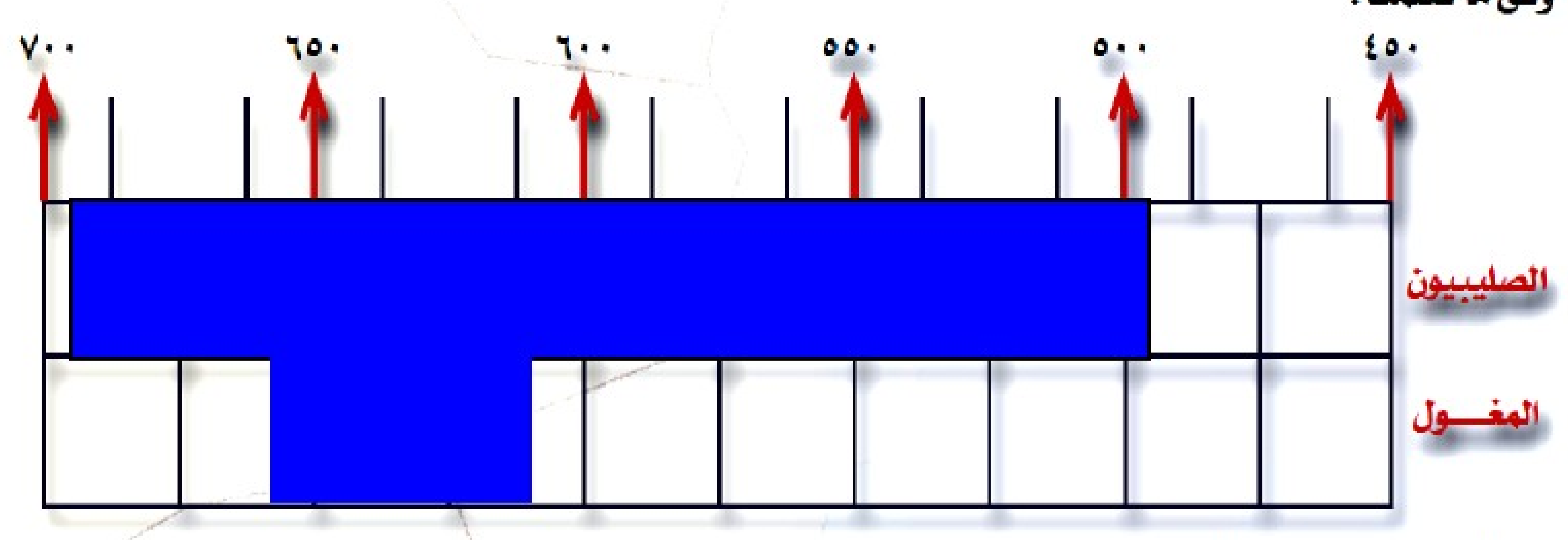
لما سيطر المغول على دمشق توقف تحركهم عند حدود الدولة المملوكية، وأرسل هولاكو إلى سلطانها قطز يهدده ويطلب منه الاستسلام قبل دخوله بلاده، فاستشار قطز من يثق برأيهم، فأشاروا عليه بتوحيد الصفوف ورفع راية الجهاد وبالفعل استحث قطز أمراء المماليك على القتال.

جهز قطز جيشاً سار به لمواجهة المغول، وجعل قيادته لقائده (الظاهر بيبرس)، ثم تولى هو بنفسه فيما بعد قيادة الجيش، والتقى مع المغول في معركة (عين جالوت) في رمضان سنة (٦٥٨هـ)، فكانت معركة حاسمة انتهت بانتصار المسلمين، وأوقفت الزحف المغولي على العالم الإسلامي والعالم أجمع.

ب- على ماذا استند قطز في اتخاذ القرارات؟

أستند قطز في هذه القرارات على مبدأ الشورى.

ج- أظلل على الخط الزمني التالي الفترة التاريخية التي تزامن فيها الغزو الصليبي والمغولي على العالم الإسلامي وفق ما تعلمت.



د- أسجل ما الذي يمكن أن يحدث لو اتحد الطرفان (الصليبيون والمغول) على قتال المسلمين.

لو اتحد الطرفان (الصليبيون والمغول) على قتال المسلمين لكان صعب على المسلمين القتال لأنها كانت ستكون مواجهة على جبهتان.

نتائج الغزو المغولي على بلاد المسلمين:

١- سقوط الخلافة العباسية في بغداد وقتل آخر خليفة عباسي .

٢- تدمير بغداد مركز الخلافة الإسلامية وعاصمتها .

٣- انتقال مركز الخلافة الإسلامية إلى القاهرة (لماذا) ؟

٤- تدمير مراكز الحضارة الإسلامية ، وإتلاف الكثير من العلوم والمعارف.

٥- اتحاد كلمة المسلمين وترك الخلافات والعودة إلى الجهاد .

٦- دخول عدد كبير من المغول في الإسلام ومشاركتهم في نشره و الذود عنه .



أ- أصنف النتائج السابقة إلى إيجابية وسلبية على بلاد المسلمين في الجدول التالي :

النتائج الإيجابية	النتائج السلبية
• انتقال مركز الخلافة الإسلامية إلى القاهرة. • اتحاد كلمة المسلمين وترك الخلافات والعودة إلى الجهاد. • دخول عدد كبير من المغول في الإسلام ومشاركتهم في نشره والذود عنه.	• سقوط الخلافة العباسية في بغداد وقتل آخر خليفة عباسي. • تدمير بغداد مركز الخلافة الإسلامية وعاصمتها. • تدمير مراكز الحضارة الإسلامية، وإتلاف الكثير من العلوم والمعارف.

ب - أطرح ثلاث وسائل أرى أنها فاعلة في الدعوة إلى الله في وقتنا الحاضر.

المحاضرات ـ الشريط الإسلامي ـ الكتيب.

ج - أقارن بين النتائج السلبية للحملات الصليبية والغزو المغولي على العالم الإسلامي.

كلاهما حملا الدمار والخراب لبعض بلاد المسلمين وهددتا الحضارة الإسلامية وأوقفنا تقدمها فترة من الزمن.



س١ : **ألاحظ الخارطة ، ثم :**



خارطة تحتوي على موطن المغول (منغوليا) والعالم الإسلامي

أ- أضع دائرة حول موطن المغول .

ب- أسجل أهم دول العالم الإسلامي التي واجهت الغزو المغولي. بغداد – دمشق – القاهرة.

ج- أحدد موقع معركة عين جالوت. وقعت معركة عين جالوت قرب بيسان في فلسطين.

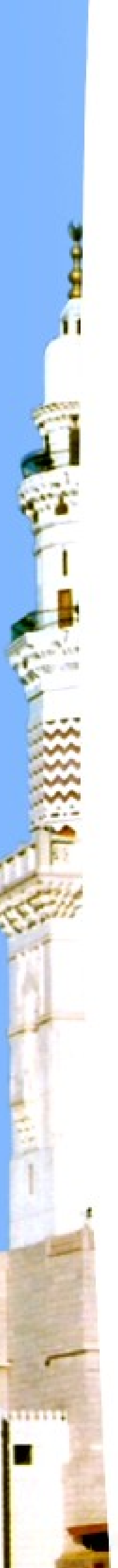
س٢ : أصف في المستطيلات التالية :

أ- قيام دولة المغول.

استطاع جنكيز خان أن يوحد قبائل المغول تحت سيطرته ويؤسس دولة قوية مترامية الأطراف.

ب- سقوط بغداد.

قاد هولاكو جيشاً اجتاح به بغداد ودمرها وأسقط الخلافة العباسية عام ٦٥٦ هـ وقتل آخر خلفائها المستعصم بالله وقضى على أغلب العلوم والمعارف الإسلامية.



ج- دور العلماء في مواجهة الأعداء .

برز دور العلماء أثناء الغزو المغولي في توجيه المسلمين للجهاد كما حرص السلاطين المسلمون على استشارتهم.

س٣ : أعدد ثلاثة من:

أ- أسباب الغزو المغولي للعالم الإسلامي :

- الطبيعة الحربية للمغول واعتمادهم على حياة التنقل والغزو بحثاً عن الموارد.
- عداء المغول للدين الإسلامي المنتشر في أواسط آسيا.
- مقتل الجواسيس الذين تخفوا بزي تجار مغول في الأراضي الإسلامية (خوارزم).

ب- نتائج سقوط بغداد :

- سقوط الخلافة العباسية عام ٦٥٦ هـ.
- قضى على أغلب العلوم والمعارف الإسلامية.

ج- نتائج معركة عين جالوت :

- أوقفت الزحف المغولي على العالم الإسلامي والعالم أجمع.
- عاملاً مساعداً على دخول عدد كبير من المغول في الإسلام.
- مشاركتهم فيما بعد في الدفاع عن الإسلام وعن بلاد المسلمين.

الدرس التاسع : دروس وعبر من الغزو الصليبي والمغولي

قال تعالى: ﴿ وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴾ (البقرة: ١٩٠).

● **لماذا ندرس الحملات الصليبية، والغزو المغولي ؟**

خلفت لنا الحملات الصليبية والغزو المغولي على العالم الإسلامي بعض الدروس والعبر منها :

١- اتحاد أعداء الإسلام على اختلاف مللهم وتصارعهم فيما بينهم في حروبهم ضد الإسلام والمسلمين.

٢- أن العلاج لهذه الأمة هو وحدتها ، وتربيتها على الإيمان ، وتوثيق صلتها بالله .

٣- أن الدولة ذات الخيرات الوفيرة هي مطمع للآخرين، وعليها أن تُعد القوة الرادعة لحماية نفسها من تلك الأطماع.

٤- برز أثر الصبر في مواجهة الأعداء من صليبيين ومغول حتى حقق الله -سبحانه وتعالى- وعده للمسلمين بالنصر .

٥- اجتماع السلطة والقيادة في السلطان قطز كانت دافعاً قوياً لرفع معنويات المسلمين في مواجهة العدو المغولي .

٦- اتسمت جهود المقاومة الإسلامية للحملات الصليبية والغزو المغولي بالترابط والتفاعل والتكامل بين مصر والشام والعراق .

٧- أهمية الإعداد النفسي والمادي للجيش واختيار موقع المعركة .



أ- أن تفكك المسلمين، وتفرقهم، وبعدهم عن الدين، وانشغالهم بالدنيا، شكل السبب المباشر في هزيمتهم وإذلالهم، فقد جاء في الحديث: «إذا تبايعتم بالعينة، وأخذتم أذناب البقر ، ورضيتم الزرع ، وتركتم الجهاد، سلط الله عليكم ذلاً لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم ». (رواه أبو داود) .

- أستنتج من النص السابق ما يلي:

-ثلاثة من أسباب تعرض المسلمين للهزائم .

ثلاثة من أسباب تعرض المسلمين للهزائم: تفككهم وتفرقهم ــ بعدهم عن الدين ــ إنشغالهم بالدنيا .

....

....

- الدرس الذي نأخذه من التوجيه النبوي في الحديث السابق .

الاتحاد قوة والتمسك بالدين هما سبل النجاح والفلاح.

....

ب- أوضح الشبه بين الحملات الصليبية والهجمة الشرسة على العالم الإسلامي اليوم.

وجه الشبه بين الحملات الصليبية والهجمة الشرسة على العالم الإسلامي اليوم وجه كبير لدرجة اتحاد الأهداف والمقاصد من الاثنين في تدمير الدين الإسلامي والاستيلاء على مقدرات الأمة الإسلامية ومصائرها.



س١ : أكتب قطعة تعبيرية عن قيمة الصبر في مواجهة الأعداء.

الصبر خلق عظيم، يحتاج إليه المسلم، ليعود نفسه احتمال الشدائد ومواجهة المشاكل والإنسان مبتلى، والصبر ينقذه، وقد أكد القرآن الكريم عليه فذكر في نحو سبعين موضعاً من ذلك قوله تعالى "وخذ بيدك ضغثاً فاضرب به ولا تحنث إنا وجدناه صابراً نعم العبد إنه أواب".

س٢ : أناقش مع مجموعتي أسباب الهزائم التي مني بها المسلمون من الصليبيين والمغول في بعض المواقع، ثم أدون ذلك.

- البعد عن الله سبحانه وتعالى.
- ضعف المسلمين وحكامهم.
- مساعدة بعض الأمراء والحكام المسلمين للصليبيين والمغول ضد المسلمين.
- دور أصحاب العقائد الفاسدة.

س٣ : أ- (استطاع جنكيز خان أن يوحد القبائل المغولية ويؤسس دولة قوية).

ب- (بدأ أمراء الموصل رفع راية الجهاد ضد الصليبيين، ثم أكمل ذلك عماد الدين زنكي فاستعاد الرها سنة (٥٣٩هـ).

- استنتج الدروس المستفادة من النصين السابقين.

أهمية الوحدة في تأسيس الدولة القوية – أهمية العودة إلى الدين الإسلامي ورفع راية الجهاد؛ لاستعادة أراضي المسلمين.



س١ : أكمل الفراغات التالية :

شهدت الفترة بين القرنين الخامس والسابع الهجري مواجهات عديدة بين المسلمين وأعدائهم من الصليبيين والمغول، ففي :

القرن الخامس الهجري ظهر ....الصليبيين.......... في الغرب وقادوا الحملات ضد المسلمين .

وفي القرن السابع الهجري ظهر ....المغول.......... في الشرق وغزو البلاد الإسلامية .

وفي عام ٥٨٣ هـ دخل المسلمون ....القدس.......... بقيادة صلاح الدين .

وفي عام ٥٨٨ هـ عقد المسلمون صلح ....الرملة.......... مع الصليبيين بقيادة ريتشارد..ملك إنجلترا

وفي عام ٦٥٨ هـ حدثت معركة ......عين جالوت...... وانتصر المسلمون فيها بقيادة السلطان......قطز...... .

س٢ : أوقع على الخارطة ما يلي :

أ- أسهم اتجاه الحملات الصليبية على العالم الإسلامي بلون مميز .

ب- أسهم اتجاه الغزو المغولي على العالم الإسلامي بلون مختلف .



خارطة العالم الإسلامي في العصر العباسي

س٣ : أصف باختصار - في المستطيلات التالية - ما يلي :

أ- أوضاع الدولة العباسية في القرن الخامس الهجري :

ضعفت وحدة المسلمين خلال القرن الخامس الهجري فظهرت الانقسامات والخلافات المذهبية وحلت القيادات الضعيفة المتعددة محل القيادة الموحدة القوية وبذلك ضعفت الدولة العباسية وخرجت عن طاعتها معظم الأقاليم وانحصرت سلطتها في العراق تقريباً.

ب- أوضاع الدولة (العبيدية) في القرن الخامس الهجري :

في مصر وبلاد الشام حل الضعف بالدولة الفاطمية (العبيدية) وأصبحت السلطة الحقيقة فيها للوزراء المتنافسين على المناصب والذين كان بعضهم على وفاق مع الصليبيين.

ج- أوضاع الدولة الأموية في الأندلس في القرن الخامس الهجري :

في الأندلس سقطت الدولة الأموية وقامت دويلات ملوك الطوائف الضعيفة والمتنازعة.

س٤ أعرف ما يلي :

أ- الحملات الصليبية : يقصد بها الحملات العسكرية التي قام بها الصليبيون على البلاد الإسلامية في فترات ممتابعة بهدف السيطرة على الأراضي المقدسة واستعمار بلاد المشرق العربي الإسلامي الغني بالثروات.

ب- المغول : قبائل تركية لا تدين بديانة سماوية سكنت أواسط آسيا (منغوليا) عاشوا في تنقل وترحال وحروب مع القبائل القريبة منهم، عملوا بالرعي وصيد الحيوانات.

س٥ : أسمي من :

أ- جمع القبائل المغولية تحت قيادته، وأسس دولة قوية، اجتاح بها بلاد المسلمين قتلاً وتدميراً.

(جنكيز خان)

ب- تولى راية الجهاد ضد الصليبيين، وهزمهم في عدة مواقع، واستعاد الرها سنة ٥٣٩هـ.

(عماد الدين الزنكي)

س٦ : أضع أمام العبارة الصحيحة علامة (✓)، وأمام العبارة الخاطئة علامة (✗).

أ- من نتائج الغزو المغولي على العالم الإسلامي، انتقال الحضارة الإسلامية إلى أوروبا. (✗)

ب-من أهداف الحملات الصليبية ، استعمار بلاد المشرق العربي الإسلامي. (✓)

ج- تفكك المسلمين، وفرقتهم وانشغالهم بالدنيا ، سبب هزيمتهم وإذلالهم . (✓)

د- من نتائج الحملات الصليبية ، انتقال مركز الخلافة إلى القاهرة . (✗)

هـ- شهد عام ٦٩٠هـ نهاية الوجود الصليبي من بلاد المسلمين على يد المماليك . (✓)

س٧ : أكتب في المستطيلات التالية مذكرات تاريخية عن :

أ- أحداث الحملة الصليبية الأولى.

تزعم بعض الأمراء الأوروبيين جموعاً من نصارى أوروبا لحرب المسلمين واجتمعوا في القسطنطينية ثم زحفت القوات الصليبية ودخلت آسيا الصغرى وتمكنت فرقة من الجيش من السيطرة على الرها وأنشأت فيها أول إمارة صليبية في حين زحفت بقية القوات ناحية أنطاكية فسيطرت عليها وكونت الإمارة الثانية ثم واصلت زحفها فدخلت فلسطين وسيطرت على القدس سنة ٤٩٢ هـ / ١٠٩٩ م وكونت الإمارة الثالثة التي تحولت بعد مضي سنتين إلى مملكة كما نجحت القوات الصليبية فيما بعد من السيطرة على طرابلس وتأسيس الإمارة الرابعة للصليبيين.

ب-معركة حطين :

لقد عقد صلاح الدين مع أمير حصن الكرك "أرناط" معاهدة تعهد فيها أرناط بعدم التعرض للمسلمين وبلادهم إلا أن أرناط نقض تلك المعاهدة وهاجم القوافل الإسلامية وشواطئ الحجاز فعزم صلاح الدين على محاربته وزحف بقواته إلى حطين حيث تجمعت قوات الصليبيين ودارت المعركة بين الطرفين وانتهت بانتصار المسلمين.

ج-معركة عين جالوت :

جهز قطز جيشاً سار به لمواجهة المغول وجعل قيادته لقائده (الظاهر بيبرس) ثم تولى هو بنفسه فيما بعد قيادة الجيش والتقى مع المغول في معركة عين جالوت في رمضان سنة ٦٥٨ هـ فكانت معركة حاسمة انتهت بانتصار المسلمين وأوقفت الزحف المغولي على العالم الإسلامي.

س٨ : أصمم من خلال شكل (٢٢) مايلي:

أ- جدولاً للحملات الصليبية الثمان يحتوي على (الحملة ، تاريخها ، نتيجتها).

تسلسل	الحملة	تاريخها	نتيجتها
١	الأولى	(٤٩١ - ٤٩٢ هـ)	نجحت وكونت ثلاث إمارات ومملكة.
٢	الثانية	(٥٤٢ - ٥٤٣هـ)	فشلت بتصدي المسلمين لها.
٣	الثالثة	(٥٨٥ - ٥٨٨ هـ)	حققت نجاحاً نسبياً بعقد صلح الرملة.
٤	الرابعة	(٦٠٠ - ٦٠١هـ)	نجحت في السيطرة على القسطنطينية عاصمة البيزنطيين.
٥	الخامسة	(٦١٥ - ٦١٨ هـ)	فشلت في احتلال مصر.
٦	السادسة	(٦٢٥-٦٢٦هـ)	حققت نجاحاً بعقد اتفاقية يافا وإعادة بيت المقدس للصليبيين.
٧	السابعة	(٦٤٥ - ٦٤٨هـ)	فشلت في احتلال مصر.
٨	الثامنة	(٦٨٨هـ)	فشلت في احتلال تونس.

ب- قائمة مكونة من خانتين أصنف فيها نتائج الحملات الصليبية إلى سلبية وإيجابية .

الإيجابية	السلبية
• عودة كثير من المسلمين إلى التمسك بالدين واجتماع كلمتهم تحت قيادات مخلصة. • نشطت حركة التجارة بين الشرق والغرب. • انهيار النظام الإقطاعي في أوروبا. • انتقال مظاهر الحضارة العربية الإسلامية إلى لأوروبا مما أدى إلى نهضتها. • ظهور مدن وقرى وحصون وقلاع جديدة في العالم الاسلامي لم تكن موجوده.	• ألحقت بالكثير من بلدان العالم الإسلامي خاصة الشام الدمار والخراب. • توقف نمو الحضارة الإسلامية بسبب انشغال المسلمين بهذه الحروب. • إتباع نصارى أوروبا أسلوب التنصير بعد فشلهم في الحروب. • سقوط الدولة الفاطمية وازدياد ضعف الخلافة العباسية. • ظهور الدول العسكرية في العالم الاسلامي كردة فعل لفشل الحكام المدنيين في حماية العالم الاسلامي من الصليبيين.

س٩ : أعلل لما يلي :

أ- تسمية الحروب الصليبية بهذا الاسم :

لأن الذين اشتركوا فيها من الأوروبيين كانوا يضعون علامة الصليب على صدورهم.

ب- نجاح الحملة الصليبية الأولى :

نجحت الحملة الصليبية الأولى بسبب ضعف المسلمين وتشتت قوتهم.

ج- حدوث معركة حطين : عقد صلاح الدين مع أمير حصن الكرك " أرناط" معاهدة تعهد فيها أرناط بعدم التعرض للمسلمين وبلادهم إلا أن أرناط نقض تلك المعاهدة وهاجم القوافل الإسلامية وشواطئ الحجاز فعزم صلاح الدين على محاربته.

د- عمل صلاح الدين على توحيد جبهة مصر مع بلاد الشام :

عمل صلاح الدين على توحيد جبهة مصر مع بلاد الشام لمواجهة الصليبيين وطرهم من بلاد المسلمين.

هـ- زوال الخطر المغولي عن العالم الإسلامي:

هزيمة المغول في عين جالوت ودخول اعداد كبيرة منهم في الاسلام بعد ذلك.

س١٠ : أبين المواقف التالية :

أ- موقف الصليبيين من استعادة المسلمين القدس : فزعت أوروبا للانتصارات التي حققها المسلمون وخاصة في القدس فأعدو حملة صليبية ثالثة بزعامة بعض ملوكها حيث تقدم فردريك إمبراطور ألمانيا برأ عبر الأناضول.

ب- موقف السلطان قطز من رسالة هولاكو : لما سيطر المغول على دمشق توقف تحركهم عند حدود الدولة المملوكية وأرسل هولاكو إلى سلطانها قطز يهدده ويطلب منه الاستسلام قبل دخول بلاده فاستشار قطز من يثق برأيهم فأشاروا عليه بتوحيد الصفوف ورفع راية الجهاد وبالفعل استحث قطز أمراء المماليك على القتال.

س١١ : أدلل على ما يلي :

أ- أثر التنازع والفرقة : قال الله تعالى :

قال تعالى: "وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ۖ وَاصْبِرُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (٤٦)".

ب- أثر الانشغال بالدنيا عن الدين : قال الرسول ﷺ:

قال ﷺ: "إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم الزرع وتركتم الجهاد، سلط الله عليكم ذلاً لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم".

س١٢ : أعدد أربعاً من نتائج الغزو المغولي على العالم الإسلامي:

١- ..تدمير بغداد مركز الخلافة الإسلامية وعاصمتها. ٢-إتحاد كلمة المسلمين وترك الخلافات والعودة إلى الجهاد.

٣- ..انتقال مركز الخلافة الإسلامية إلى القاهرة......... ٤-سقوط الخلافة العباسية في بغداد وقتل آخر خليفة عباسي.

س١٣ : أصل العمود (أ) بما يناسبه من العمود (ب) :

(أ)	(ب)
نور الدين محمود	تصدى للحملة الصليبية الثانية .
ريتشارد	قضى على الدولة الفاطمية (العبيدية) في مصر .
السلطان قطز	على يديه سقطت الخلافة العباسية في بغداد .
صلاح الدين الأيوبي	تمكن من إيقاف الزحف المغولي في عين جالوت.
هولاكو	

س١٤ : أكتب أهم ثلاثة دروس استفدتها من الغزو الصليبي والمغولي للبلاد الإسلامية .

- أظهرت تلك الحروب حكاماً من المسلمين قدموا مصالحهم الذاتية على مصالح أمتهم فتعاونوا، وتحالفوا مع الصليبيين ضد أمتهم وقدموا لهم المساعدات من المؤن والأموال.
- تفكك المسلمين وتفرقهم كان السبب المباشر في هزيمتهم.
- العلاج لهذه الأمة هو وحدتها.

٤



الوحدة الرابعة

الدولة العثمانية

- قيام الدولة العثمانية وأبرز سلاطينها .
- امتداد الدولة العثمانية وجهودها في نشر الإسلام.
- سقوط الدولة العثمانية .

نشأة الدولة العثمانية وعوامل قيامها

بعد وفاة أرطغرل خلفه ابنه عثمان فواصل الجهاد الإسلامي ضد البيزنطيين، وبعد انهيار الدولة السلجوقية انفتح المجال أمام عثمان فاستقل بأراضٍ جديدة، وحرص على بناء دولته بناء إسلامياً أكمله أبناؤه من بعده، ومنذ ذلك الوقت ظهر ما عُرف في التاريخ باسم الدولة العثمانية، ويعدُّ عثمان بن أرطغرل مؤسس الدولة العثمانية. شكل (٣٢).



شكل (٣٢)



أ- أستنتج عوامل قيام الدولة العثمانية.

من عوامل قيام الدولة العثمانية: انهيار الدولة السلجوقية، قوة المؤسسين الأوائل للدولة العثمانية، غياب القوى السياسية المؤثرة عن الساحة في هذا التوقيت.

ب- من المؤسس الأول للدولة العثمانية ؟

عثمان بن أرطغرل.



شكل (٣٤)

سليم الأول (٩١٨ - ٩٢٦هـ)

توقفت في عهده الفتوحات العثمانية في أوروبا، فاتجه العثمانيون إلى ضم البلاد العربية؛ للتصدي لحملات البرتغاليين الصليبيين عليها، وبعد ضمه الحجاز اتخذ لقب (خليفة) وتولى خدمة الحرمين الشريفين، وبهذا تبوأ مكانة دينية عالية .

سليمان الأول (القانوني) (٩٢٦-٩٧٤هـ)

يُعد آخر السلاطين العثمانيين الأقوياء، وصلت الدولة في عهده إلى عاصمة النمسا (فينا)، وضع القوانين المنظمة لشؤون الدولة؛ ولذا لُقب بالقانوني، واصل سياسة والده فأكمل ضم معظم البلاد العربية. شكل (٣٤)



أ- من المؤسس الحقيقي للدولة العثمانية؟ ..محمد الثاني الملقب بمحمد الفاتح.

ب- أرتب من وجهة نظري أبرز سلاطين الدولة العثمانية بحسب أفضليتهم.

..السلطان محمد الثاني، أورخان بن عثمان، سليم الأول، سليمان القانوني.

ج - أسجل اسم أطول هؤلاء السلاطين حكماً.

...........سليمان الأول بن سليم..

« أيا صوفيا » أروع وأشهر نموذج للعمارة البيزنطية في العالم، وعندما فتح العثمانيون القسطنطينية، حولوا المبنى إلى مسجد، ثم أصبحت « أيا صوفيا » مُتْحَفاً عام ١٩٢٥م، وعبارة « أيا صوفيا » اليونانية القديمة تعني الحكمة المقدسة.



س١ : أصوب العبارتين التاريخيتين الآتيتين:

أ- المؤسس الأول للدولة العثمانية هو محمد الثاني.

محمد الثاني هو المؤسس الحقيقي للدولة العثمانية.

ب- أصول العثمانيين عربية.

أصل العثمانيين من قبائل تركمانية (تركية).

س٢- أعلل لما يأتي:

أ- تسمية الدولة العثمانية بهذا الاسم.

نسبة إلى مؤسسها الأول عثمان بن أرطغرل.

ب- بروز بعض سلاطين الدولة العثمانية في التاريخ.

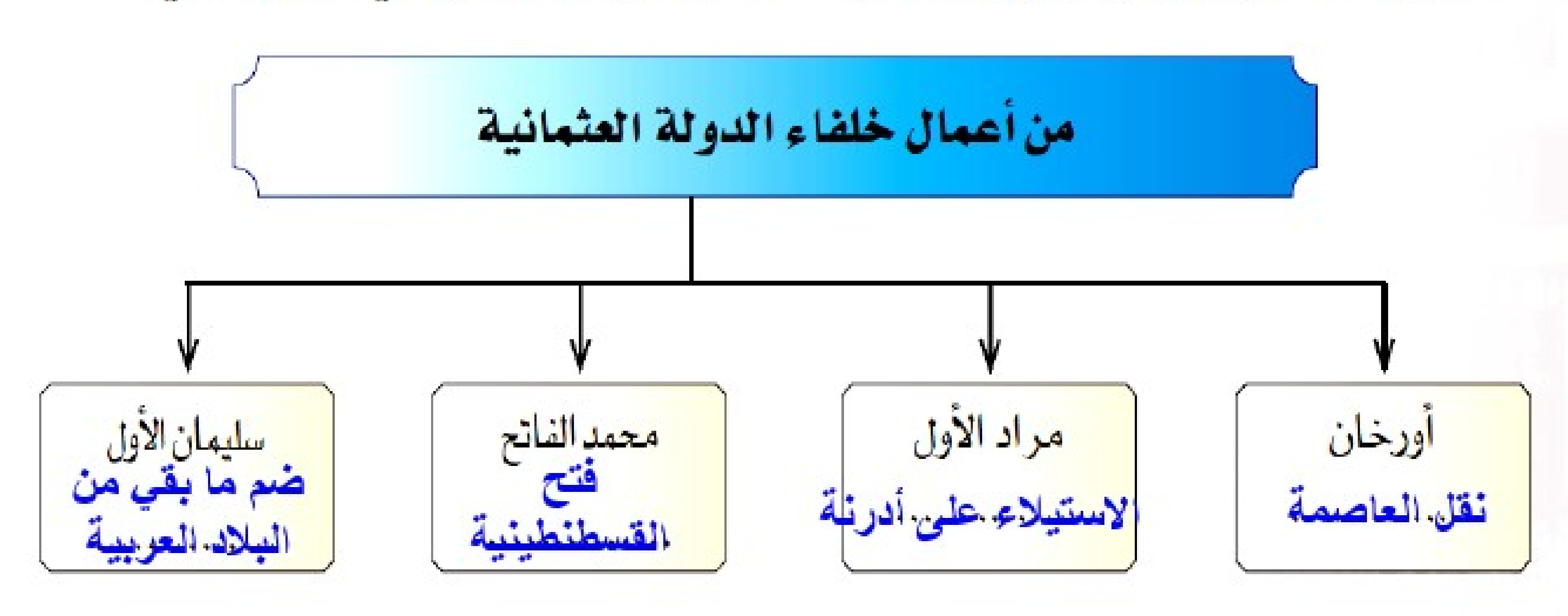
بسبب قوة هؤلاء الخلفاء ومشاركتهم في مرحلة بناء وتأسيس الدولة العثمانية.

س٣- أقارن بين الجهود العسكرية لكل من:

السلطان بايزيد الأول، والسلطان سليم الأول.

السلطان بايزيد الأول	السلطان محمد الثاني (الفاتح)
- مد نفوذ الدولة في أوروبا.	- ضم معظم البلاد العربية.
- التصدي للحملات الصليبية في أوروبا.	- التصدي للحملات الصليبية على البلاد العربية.
- التصدي للمغول.	- الدفاع عن البلاد الإسلامية ومقدساتها.

س٤ : أ- أدون باختصار أبرز عمل -من وجهة نظري- لخلفاء الدولة العثمانية في الشكل التالي:



(الفاتح).

س٥ : أستنتج -من الدرس -مايأتي:

أ-نظام الحكم في الدولة العثمانية.

- وراثي يرث الاين الحكم بعد أبيه.

ب-سماب ابرز سلاطين الدوله العتمانيه.

- الشجاعة والقوة والحزم والعدل والصبر ونصرة الإسلام والعمل على نشره والدفاع عنه.

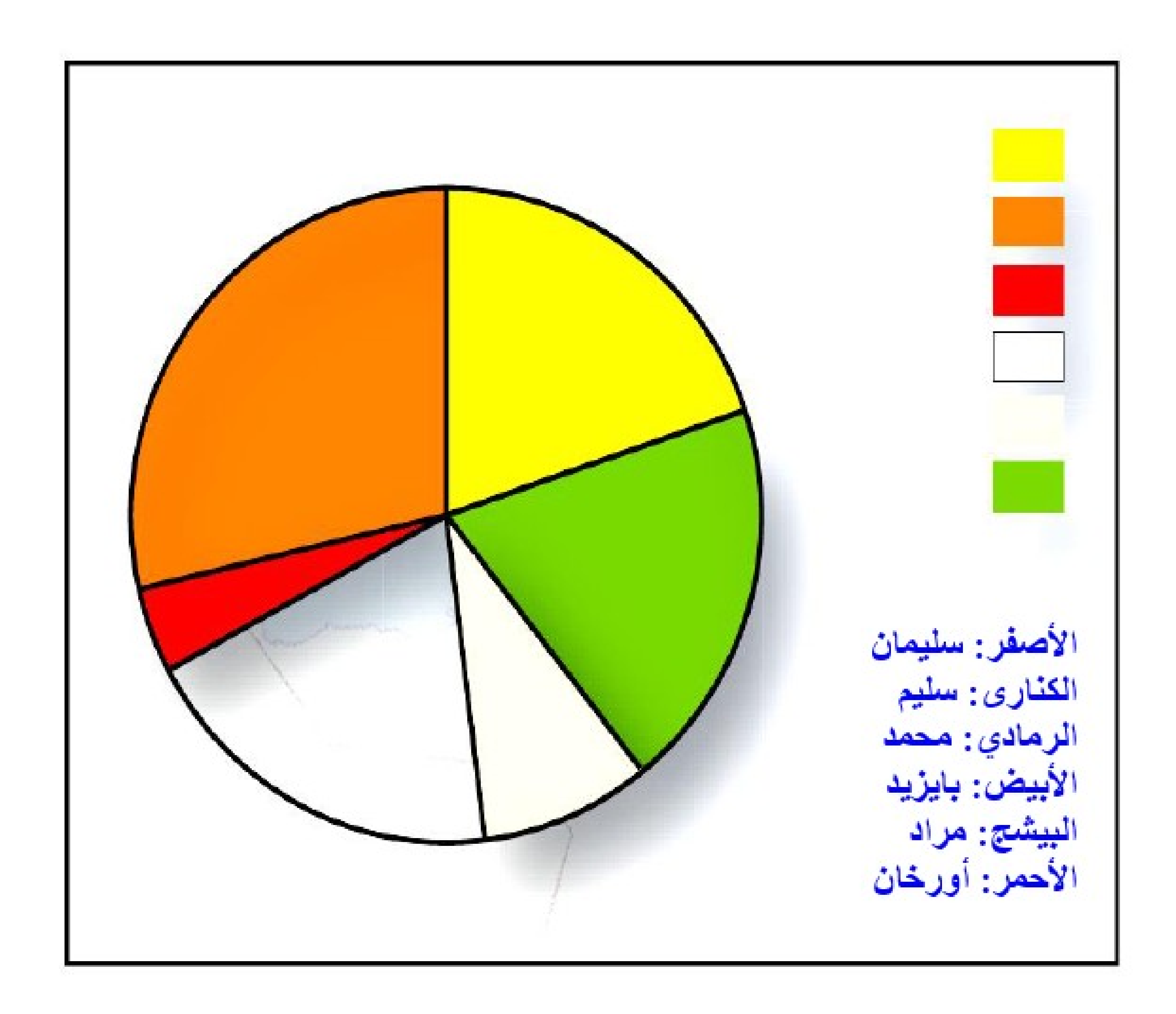
-

س٦ -ا- ارسم على الخارطه سهما يشير إلى اتجاه هجره العتمانيين من موطنهم الاصلي.



نزوح العثمانيين من موطنهم الأصلي إلى آسيا الصغرى

ب- أدون في الدائرة أسماء خلفاء الدولة العثمانية بحسب سنوات حكم كل خليفة.



ج- أعبر بأسلوبي عن دور السلاطين العثمانيين في حمل راية الإسلام والدفاع عنه.

إن للدولة العثمانية لدوراً كبيراً في خدمة الدين الإسلامي ونشرها والدفاع عنه.



أحدد على الخارطة شكل (٣٦) :

أ - أهم المدن التي استولى عليها العثمانيون في آسيا الصغرى. بورصة، نيقية.

ب- بلاد الشام والعراق كحدود وصلت إليها الدولة العثمانية أثناء توسعها في آسيا الصغرى.



المرحلة الأولى:

امتدَّ النشاط العسكري للعثمانيين إلى أوروبا منذ عهد السلطان أورخان ، وعندما تولى ابنه مراد الأول الحكم وسع الدولة فاحتل أنقرة، ثم استولى على مدينة (أدرنة) سنة ٧٦٢هـ في البلقان، وظل يواصل فتوحاته إلى أن قتل بعد انتصاره على الأوروبيين في موقعة قوصوة (كوسوفا) سنة٧٩١هـ. ثم نجح ابنه بايزيد الأول في ضم العديد من الإمارات والبلدان الأوروبية، فأثارت هذه الانتصارات مخاوف الأوروبيين فكونوا ضده تحالفاً صليبياً تمكن السلطان العثماني بايزيد من هزيمتهم في موقعة « نيقوبوليس» سنة ٧٩٩هـ .



شكل (٣٧)



أحدد على الخارطة شكل(٣٧) المدن الأوروبية التي وصل إليها الإسلام حتى عهد السلطان بايزيد الأول.

أدرنة، البوسنة والهرسك، أنقرة، بلغاريا، ألبانيا.

المرحلة الثانية :

فتح القسطنطينية (٨٥٧هـ):

في عهد السلطان محمد الثاني تطلع العثمانيون إلى فتح القسطنطينية، فبعد أن أنهى السلطان محمد تعزيز قواته حاصر القسطنطينية براً وبحراً، ووجد أن مداخل مياه القرن الذهبي قد أغلقت بسلسلة حديدية قوية تمنع السفن من عبورها ،فاستخدم ألواحاً من الخشب مدهونة بالزيت تنزلق عليها السفن من الطريق البري حتى تجاوزت السلاسل ودخلت مياه القرن الذهبي ، وتمكن من فتح المدينة . انظر مخطط فتح القسطنطينية شكل (٣٨) ،وقد التزم عند دخولها بالمعاملة الطيبة والتسامح والعدل مع النصارى وتطبيق الحرية الدينية للجميع تأسياً بنبينا محمد ﷺ والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ولأهمية المدينة جعلها عاصمة للدولة وحول اسمها إلى (إسلام بول) أي مدينة الإسلام ، وشيد بها المساجد وفتح المدارس .

- البلقان: شبه جزيرة اشتق اسمها من جبال البلقان وتضم حاليًا ألبانيا ،بلغاريا، البوسنة والهرسك ، صربيا والجبل الأسود، كرواتيا ، مقدونيا الجزء الأوروبي من تركيا ، اليونان
- يعود تاريخ القسطنطينية إلى عام ٣٣٠م عندما نقل الإمبراطور قسطنطين الأول عاصمة الدولة الرومانية إلى مدينة بيزنطة على شواطئ البوسفور فسميت منذ تلك الفترة باسمه، وقد أدرك الغزاة والفاتحون منذ القدم خطورة هذه المدينة وأهمية موقعها فحاولوا محاصرتها والاستيلاء عليها، كما أدرك المسلمون أهميتها وقاموا بعدة محاولات لفتحها بلغت إحدى عشرة محاولة وكلها لم تنجح و ظلت القسطنطينية تقاوم المحاولات ثمانية قرون حتى تمكن العثمانيون من تحقيق الفتح العظيم في عهد السلطان محمد الثاني (الفاتح).

من نتائج فتح القسطنطينية :

أ- انتهت الدولة البيزنطية بعد حكم دام أكثر من أحد عشر قرناً.
ب- فتح الباب للإسلام في أوروبا أكثر من ذي قبل .



شكل (٤٠) مخطط لفتح القسطنطينية



أ- أستنتج الأسباب التي دفعت محمد الثاني (الفاتح) إلى فتح القسطنطينية.

الأسباب التي دفعت محمد الثاني إلى فتح القسطنطينية:
رغبة منه في نشر الإسلام في معقل الدولة البيزنطية.

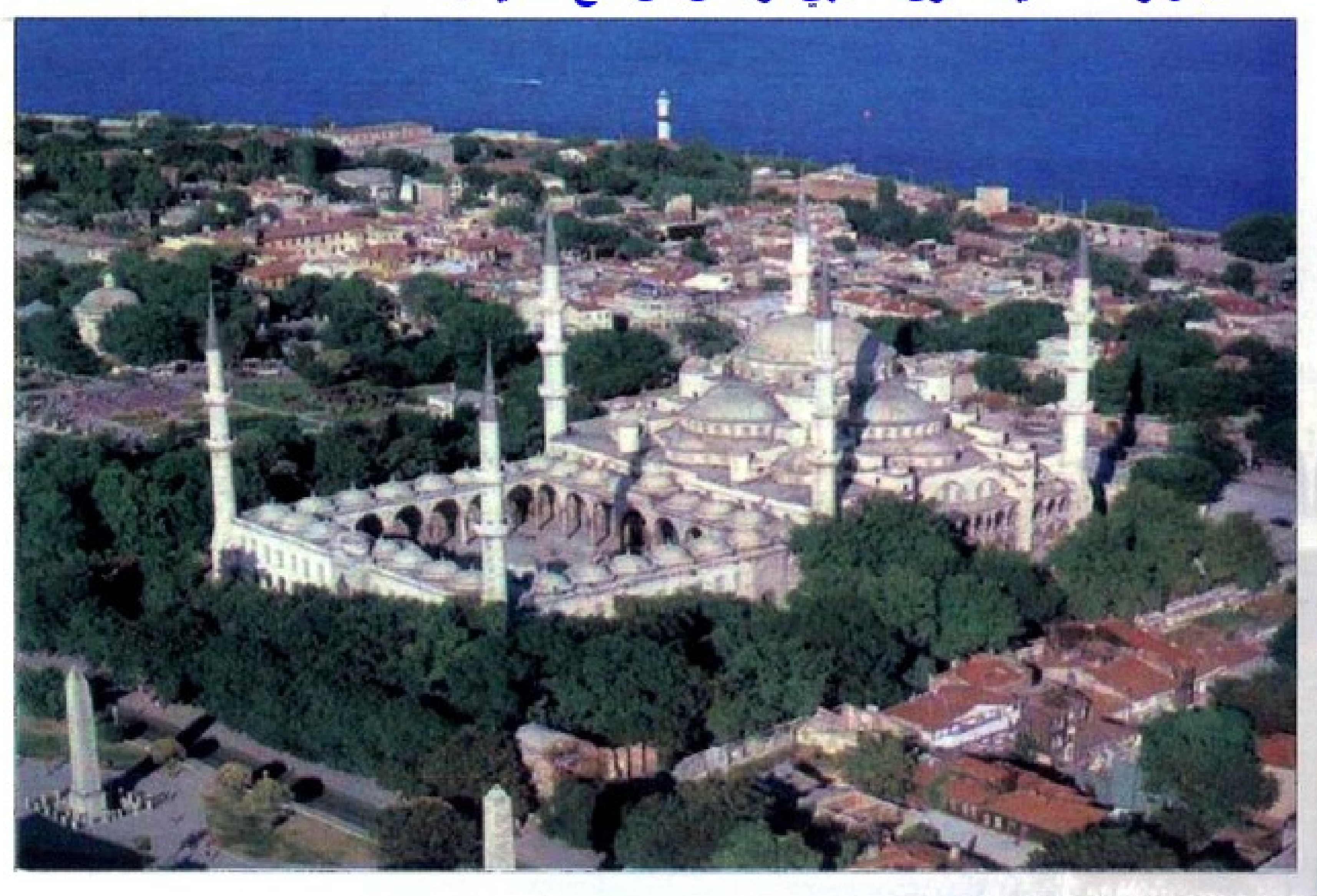
ب - أحدد المشكلة التي واجهت محمد الثاني (الفاتح) أثناء فتح القسطنطينية.

هي مداخل مياه القرن الذهبي التي قد أغلقت بسلسلة حديدية قوية تمنع السفن من عبورها.

ج- ما الحل الذي انتهجه محمد الثاني (الفاتح) لإيصال سفنه إلى أسوار القسطنطينية المجاورة لمياه القرن الذهبي؟

ووجد أن مداخل مياه القرن الذهبي قد أغلقت بسلسلة حديدية قوية تمنع السفن من عبورها، فاستخدم ألواحاً من الخشب مدهونة بالزيت تنزلق عليها السفن من الطريق البري حتى تجاوزت السلاسل ودخلت مياه القرن الذهبي، وتمكن من فتح المدينة.


شكل (٣٩) سور القسطنطينية


شكل (٤٠) من مساجد اسطنبول

الدول الحاكمة	البلدان العربية
الصفويون	العراق
المماليك	الحجاز والشام ومصر واليمن
الحفصيون	ليبيا وتونس
بنو زيان	الجزائر
بنو مرين	المغرب



أ- رتب الأحداث التالية زمنياً :

موقعة قوصوة ، موقعة نيقوبوليس ، الاستيلاء على أدرنة، الريدانية، فتح القسطنطينية

ترتيب الأحداث زمنياً : الاستيلاء على أدرنة (٧٦٢هـ) - موقعة قوصوه (٧٩١هـ) - موقعة نيقوبوليس (٧٩٩هـ) - فتح القسطنطينية (٨٥٧هـ) - الريدانية (٩٢٣هـ) .

ب- أُقيِّم فتح القسطنطينية من خلال نتائج ذلك الفتح.

كان فتحاً مبيناً ومهماً.

ج- أُبيِّن المنهج الذي التزم به العثمانيون وكان سبباً في فتوحاتهم وتفوقهم في ذلك الوقت.

الجهاد في سبيل الله ونصرة الإسلام.

س٢، أحدد في عهد أي السلاطين العثمانيين تم ضم البلدان العربية التالية :

- مصـــــر (..........سليم الأول..........) -بلاد الشام (..........سليم الأول..........)

-الحجـــاز (..........سليم الأول..........) -العـــراق (..........سليم الأول..........)

س٣ : أ-أحدد بعض نتائج فتوحات العثمانيين.

نشر الإسلام – اتساع مساحة الدولة الإسلامية.

ب- أسجل الأسباب التي دفعت العثمانيين للاتجاه إلى البلاد العربية.

ضعف دولة المماليك وعدم قدرتها على صد الأخطار.

ج-أبين ما يمكن أن يحدث لو لم تتول الدولة العثمانية مسؤولية الدفاع عن البلاد العربية آنذاك

كان يمكن أن يتفكك العالم الاسلامي، يعجل باستعمار الدول الإسلامية، تتأثر النهضة والحضارة الإسلامية.

س٤ : أ-أحيط بدائرة أبرز المعارك العثمانية في البلاد العربية ، على الخارطة.

ب- أسجل أسماء المناطق التي كانت خاضعة للدولة العثمانية وتشكل الآن أجزاء من وطني.

مكة المكرمة – المدينة المنورة – المنطقة الشرقية – تبوك – عسير.



الدرس الثاني عشر : سقوط الدولة العثمانية

- ما الذي يحدث للدولة حينما تضعف ؟
-هل استمرت الدولة العثمانية في قوتها ؟

عوامل ضعف الدولة العثمانية

أدت الجهود التي قدمها الخلفاء الأقوياء (الأوائل) دورها في الحفاظ على كيان الدولة وقوتها إلى أن امتدت عوامل متعددة داخل الدولة وخارجها أسهمت في إضعافها وبالتالي سقوطها سنة ١٣٤٢هـ .

مظاهر فساد الجيش
- تكرر الثورات في عهد السلاطين الضعاف.
- تدخل الجيش في تعيين السلطان وخلعه.
- ثورات المراتب العسكرية.
- تهديده للدولة وانشقاقه على نفسه وانتقاصه لهيبة الدولة.

وكان من أبرز العوامل التي ساهمت في ضعف الدولة العثمانية ما يلي :
١- ضعف الوازع الديني وعدم قيام العلماء بواجبهم الدعوي.
٢-ضعف الخلفاء المتأخرين وميلهم للترف.
٣-اتساع مساحة الدولة وتنوع عناصر المجتمع.
٤- تردي أوضاع الجيش، وتدخله في شؤون الدولة الإدارية والسياسية.



أ- أسجل من وجهة نظري أبرز عامل أدى إلى ضعف الدولة العثمانية.

أدت الجهود التي قدمها الخلفاء الأقوياء (الأوائل) دورها في الحفاظ على كيان الدولة وقوتها إلى أن امتدت عوامل متعددة داخل الدولة وخارجها أسهمت في إضعافها وبالتالي سقوطها سنة ١٣٤٢هـ
وكان من أبرز العوامل التي ساهمت في ضعف الدولة العثمانية ما يلي:
١- ضعف الوازع الديني وعدم قيام العلماء بواجبهم الدعوي.
٢- ضعف الخلفاء المتأخرين وميلهم للترف.
٣- اتساع مساحة الدولة وتوع عناصر المجتمع.
٤- تردي أوضاع الجيش، وتدخله في شؤون الدولة الإدارية والسياسية.

ب- أضيف أسباباً أخرى أدت إلى ضعف الدولة العثمانية.

مظاهر فساد الجيش:
- تكرر الثورات في عهد السلاطين الضعاف.
- تدخل لجيش في تعيين السلطان وخلعه.
- ثورات المراتب العسكرية.
- تهديده للدولة وانشقاقه على نفسه وانتقاصه لهيبة الدولة.

ج- أبين أثر البعد عن الله في حياتنا .

البعد عن الله في حياتنا يجعلنا نبتعد عن السعادة في حياتنا بكل معانيها فلا نجد التوفيق في أى مجال نعمل فيه.



-إلى كم دور يمكن أن يقسم التاريخ العثماني؟

يمكن تقسيم التاريخ العثماني إلى قسمان:
الأول (دور القوة): منذ بداية الدولة العثمانية حتى نهاية حكم السلطان سليمان القانوني.
والثاني (دور الضعف): من بعد انتهاء حكم السلطان سليمان القانوني حتى نهاية الدولة العثمانية.

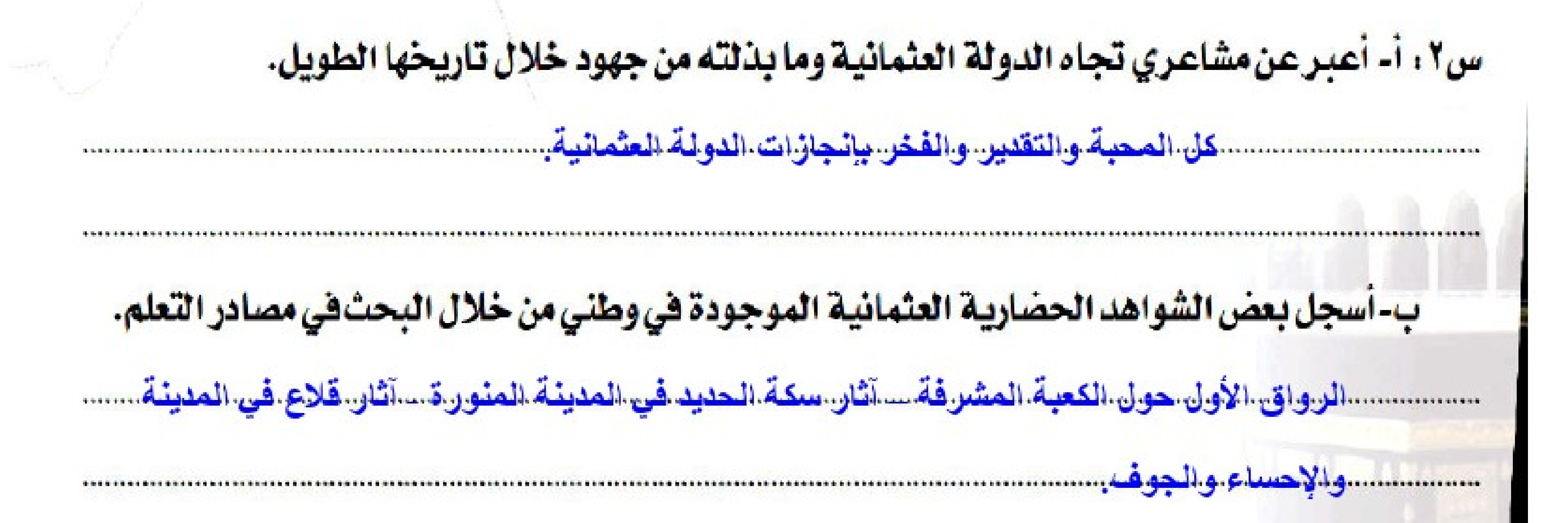


س١ : أحدد على خارطة المنطقة التي تقوم عليها تركيا الآن.

الدولة العثمانية في أقصى اتساع لها

عاصمة الدولة العثمانية

المصدر (أطلس الأديان)



س٢ : أ- أعبر عن مشاعري تجاه الدولة العثمانية وما بذلته من جهود خلال تاريخها الطويل.

كل المحبة والتقدير والفخر بإنجازات الدولة العثمانية.

ب- أسجل بعض الشواهد الحضارية العثمانية الموجودة في وطني من خلال البحث في مصادر التعلم.

الرواق الأول حول الكعبة المشرفة ــ آثار سكة الحديد في المدينة المنورة ــ آثار قلاع في المدينة والإحساء والجوف.



س١ : أضع خطًا تحت الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ- تنسب الدولة العثمانية إلى (أرطغرل -عثمان -أورخان)

ب- انتصر مراد الأول على الأوروبيين في معركة : (أنقرة -قوصوة -نيقوبوليس)

ج- ضمت مصر للدولة العثمانية بعد معركة : (الريدانية -مرج دابق - جالديران)

س٢ : أحدد من سلاطين الدولة العثمانية الذي لقب بـ :

أ- الصاعقة : ....بايزيد الأول........ .

ب-القانوني : ....سليمان الأول........ .

ج-الفاتح : ....محمد الثاني........ .

س٣ : أقارن بين الامتداد العثماني في الغرب الأوروبي والامتداد العثماني في المشرق العربي في الجدول التالي:

أوجه المقارنة	الامتداد في الغرب الأوروبي	الامتداد في المشرق العربي
الأسباب الرئيسة	الجهاد في سبيل الله وتوسيع دولة الإسلام.	صد العدوان الخارجي عن البلاد الإسلامية.
النتائج	الانتصار على الحملات الصليبية في أوروبا وانتشار الاسلام.	توقف الزحف الغربي على البلاد الإسلامية.

س٤ : أربط الحدث التاريخي في القائمة (أ) بنتيجته في القائمة (ب) .

القائمة (أ)	القائمة (ب)
الاستيلاء على أدرنة	ارتفاع مكانة الدولة العثمانية الدينية في العالم الإسلامي
مساعدة العثمانيين للسلاجقة	انتقال عاصمة العثمانيين إلى أوروبا
ضم الحجاز للدولة العثمانية	التوسع في آسيا الصغرى
انتصارات الدولة العثمانية في أوروبا ونشر الإسلام فيها	انتقال السيادة على البلدان العربية للدولة العثمانية
انهيار دولة المماليك في مصر	وقف تقدم الصفويين في العراق
معركة جالديران	سرعة انضمام البلدان العربية للدولة العثمانية
فتح القسطنطينية	

س٥ : أنسب الأعمال التالية إلى أصحابها من خلفاء الدولة العثمانية :

العمل	صاحبه
- أول من تولى الدفاع عن البلدان الإسلامية وخدمة مقدساتها.	السلطان سليم الأول.
- أخضع البلقان.	مراد الأول بن أورخان.
- وضع القوانين المنظمة للدولة .	سليمان الأول (القانوني).
- أعاد السيادة للدولة العثمانية.	محمد الثاني.

س٦ : أفسر تاريخيًا ما يأتي :

أ- مساعدة العثمانيين للسلاجقة في آسيا الصغرى.

نصرة لدولة السلاجقة المسلمة ومساعدتها ضد الروم البيزينطيين.

ب- استمرار حصار القسطنطينية مدة خمسين يوماً .

دلالة على قوة تحصيناتها؛ يرجع ذلك لأن مداخل مياه القرن الذهبي قد أغلقت بسلسلة حديدية قوية تمنع السفن من عبورها فاستخدم ألواحاً من الخشب مدهونة بالزيت تنزلق عليها السفن من الطريق البري حتى تجاوزت السلاسل ودخلت مياه القرن الذهبي وتمكن من فتح المدينة.

س٧ : أوضح ماذا كان يمكن أن يحدث لو لم :

أ- يمنح السلاجقة أرضاً للعثمانيين.

لما تمكنت الدولة العثمانية من الاستيطان أو توسيع أملاكها.

ب- يدخل العثمانيون إلى البلدان العربية .

لظلت البلاد العربية على انقسامها ولما كان فيها حضارة عثمانية وعجل في استعمارها أجنبياً.

س٨ : أحدد النتائج التي ترتبت على المعارك الآتية :

المعركة	النتائـــج
قوصوه	انتصار مراد الأول على الأوربيين ثم قتله من قبلهم.
أنقرة	هزيمة العثمانيين أمام المغول، وقوع بايزيد في الأسر، ثم وفاته.
الريدانية	انتصار العثمانيين على المماليك، نهاية الحكم المملوكي، ضم مصر الى الدولة العثمانية، خضوع الحجاز، أصبح السلطان العثماني خادم للحرمين الشريفين.
القسطنطينية	انتهت الدولة البيزنطية بعد حكم دام ١١ قرن، فتح الباب للاسلام في أوروبا أكثر من ذي قبل.

س٩ : أؤرخ المعارك التالية مرتبة زمنيًا في الجدول :

معركة الريدانية	معركة مرج دابق	نيقوبوليس	فتح القسطنطينية	موقعة أنقرة	فتح أدرنة

المعركة	تاريخها	المعركة	تاريخها
معركة الريدانية	٩٢٣ هـ	فتح القسطنطينية	٨٥٧ هـ
معركة مرج دابق	٩٢٢هـ	موقعة أنقرة	٨٠٤هـ
نيقوبوليس	٧٩٩هـ	فتح أدرنة	٧٦٢ هـ

س١٠ : أُدون أسماء المدن في أماكنها الصحيحة على الخارطة وفق ما تدل عليه الأرقام التالية :

١) المدينة التي كانت عاصمة الدولة العثمانية.

٢) مدينة فتحت في عهد أورخان .

٣) أول عاصمة للمسلمين في أوروبا .

٤) المدينة التي وصلت إليها الفتوحات العثمانية في أوروبا وهي حاليًا عاصمة للنمسا .

٥) البحر الذي وصلت إليه الفتوحات العثمانية في آسيا الصغرى .

٦) مدينة في آسيا الصغرى حدثت فيها معركة هزم فيها العثمانيون .

٧) مدينة كانت مقرًا لحكم المماليك .

٨) دولة كانت مقرًا للفرس وحكمها الصفويون .

